

القرآن تدبر وعمل ج 01 | من سورة الأنفال الآية 14 إلى سورة التوبة الآية 39

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعاة الإسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد قراءة من كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز وجل - 00:00:00

هنقرأ مجموعة اختبارات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء العاشر من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايک للفيديو ان ده بيسياهم في انتشار محتوى القناة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فتنة - 00:00:15 فاثبتو فاثبتو واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. فالصبر والثبات والاكثر من ذكر الله من اكبر الاسباب للنصر. هنا المقصود فاثبتو عملك انت. بارادتك الحرة. ان انت شجع نفسك وتقف وتثبت وتواجهه. وفي نفس الوقت تستعين بالله عز وجل. ما تعتمدش على قوتك انت - 00:00:35

الشخصية الخاصة واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. قال تعالى واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. واصبروا ان الله مع الصابرين النهي عن التنازع يقتضي الامر بتحصيل اسباب ذلك. وده فقه عظيم. يعني ربنا بيقول لك ولا تنازعوا فتفشلوا. طب ازاي ولا - 00:01:05

تنازعوه بتقدر تبحس في القرآن الكريم او بشكل عام بتقدر تفهم ان في حاجات لازم تحصلها علشان تحقق يقتضي الامر بتحصيل اسباب ذلك بالتفاهم والتشاور ومراجعة بعضهم بعضا حتى يصدروا عن رأي واحد. فان تنازعوا - 00:01:35 في شيء رجعوا الى امرائهم لقوله تعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم. قوله فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. والنهي عن التنازع اعم من الامر بالطاعة لولاة الامر. لأنهم اذا نوهوا عن التنازع بينهم - 00:01:55 فالتنازع مع ولي الامر اولى بالنهي. يعني الآية بتتكلم عن الصحابة. واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا سوف تفشل. فيما ان انت مطلوب منك عدم التنازل على هذا المستوى. الصحابة ما بينهم وبين بعض يبقى بالاولى اي - 00:02:15 مستوى اعلى التنازع منهي عنه ايضا. قال تعالى اني اخاف الله والله شديد العقاب. ده في سياق الكلام عن الشيطان عليه لعنة الله. فاخبر عن الشيطان انه يخاف الله. والعقوبة انما - 00:02:35

يكون على ترك مأمور او فعل محظوظ. يعني ايه؟ يا شيخ الاسلام ابن تيمية. يعني عاوز يقول ان الكلام لوحده مش كفاية. فالشيطان لما يقول اني اخاف الله طب انت عملت ايه؟ يؤيد كلامك ده. والعبارة دي بتفسرني بنص موجود في الكتاب المقدس - 00:02:55 في رسالة يعقوب الاسحار الثاني العدد سبعteen. هكذا الايمان ايضا. ان لم يكن له اعمال ميت في ذاته. لكن يقول قائلون انت لك ايمان وانا لي اعمال. الرد بقى على هذا القائل ارني ايمانك بدون اعمالك. ان استطعت يعني وان - 00:03:15 ساريك باعمالي ايماني. النص بقى الشاهد انت تؤمن ان الله واحد حسنا تفعل والشياطين يؤمنون ويقطع الروم والشياطين يؤمنون ويقطع الروم. يعني هو عاوز يقول ايه؟ ان الشيطان ما لو ش اعمل يدعم بها - 00:03:35

صحة ايمانه. هو بيقول لك والشياطين يؤمنون ويقطع الروم. يقشعرون يعني مرتعشين من الخوف. مسل قوله تعالى عن الشيطان اني اخاف الله. هل ده هيئفع الشيطان؟ لا. العقوبة انما تكون على ترك مأمور او فعل محظوظ - 00:03:55 فهو وبالتالي لو بيقول اني اخاف الله المفروض خوفه من الله ده يؤدي الى انه يفعل المأمور ويترك المحظوظ لكن هو ما بيعملش كده.

فهنا حتى التعليق الخوف من الله تعالى لا يكفي في دفع العذاب. حتى يكون مع الخوف فعل المأمور وترك - 00:04:15
محظور. قال تعالى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق. هذا عند الموت تضرب
الملائكة وجوه الكفار دارهم بسياط من نار. يعني في علامات معينة بتحصل عند الموت. المؤمن مختلف عن الكافر. لكن الفكرة اللي
احنا قلناها قبل كده ان وقت - 00:04:35

وقت الموت الانسان بيدرك يقينا بما لا يدع مجالا للشك. ان بالفعل الاسلام هو دين الله الحق. وبتزول عنه اي شكوك. وبيؤمن ايمان
يقيني راسخ ما ينفعوش لو هو كان كافر قبل كده. احرص على جمع القلوب على شريعة الاسلام. وخاصة في اوقات الشدائـ -
00:05:05

والملمات. قال تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا. اعرض افكarak دائمـ على الكتاب والسنة. ولا تتردد في رد ما خالفهما حتى لا يزيـنه الشيطـان
لكـ. قال تعالى واد زين لهم الشـيطـان اعـمالـهـمـ كلـ شـيـطـانـ منـ الاـيـهـ - 00:05:25
الانـسـ والـجـنـ سـيـتـخلـىـ عنـ منـ اـغـواـهـ ويـتـبـرـأـ مـنـهـ اذاـ وـقـعـ فيـ العـذـابـ. فـايـاكـ وـالـاسـتـسـلـامـ لـهـمـ. قالـ تـعـالـىـ منـكـمـ. اـنـيـ اـرـىـ مـاـ لـاـ تـرـوـنـ. اـنـيـ
اخـافـ اللـهـ. قالـ تـعـالـىـ وـالـاـيـةـ دـيـ مـنـ الـاـيـاتـ الـلـيـ مـفـرـوضـ وـدـيـ مـنـ الـاـيـاتـ الـلـيـ مـفـرـوضـ تـبـرـوـزـ وـتـحـطـ فيـ مـيـادـينـ عـامـةـ - 00:05:45
امـةـ وـالـمـجـتمـعـ كـلـهـ عـشـانـ يـقـراـهـاـ. ذـلـكـ بـاـنـ اللـهـ لـمـ يـكـنـ غـيـرـ النـعـمـةـ انـعـمـهـاـ عـلـىـ اـقـوـمـ حـتـىـ يـغـيـرـوـاـ مـاـ بـاـنـفـسـهـمـ. الـاـيـةـ دـيـ غـيـرـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ
وـجـلـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـغـيـرـ مـاـ بـقـوـمـ حـتـىـ يـغـيـرـوـاـ مـاـ بـاـنـفـسـهـمـ. هيـ قـاـعـدـةـ الـهـيـةـ رـيـانـيـةـ. الـاـيـةـ دـيـ دـالـلـةـ عـلـىـ اـيـهـ بـقـىـ ؟ـ ذـلـكـ - 00:06:25
اـنـ اللـهـ لـمـ يـكـنـ مـغـيـرـاـ نـعـمـةـ انـعـمـهـاـ. لـوـ اـنـتـ فـيـ نـعـمـةـ وـكـنـتـ عـلـىـ صـوـابـ وـصـلـاحـ وـمـتـبـعـ لـلـوـحـيـ وـبـعـدـيـنـ وـجـدـتـ اـنـ هـذـهـ نـعـمـةـ سـلـبـتـ مـنـكـ
وـحـالـكـ اـتـفـيـرـ دـهـ مـعـنـاهـ اـنـ اـتـصـالـحـ - 00:06:55

وـالـصـوـابـ الـلـيـ اـنـتـ كـنـتـ عـلـيـهـ وـالـحـقـ الـلـيـ اـنـتـ كـنـتـ عـلـيـهـ هـذـاـ حـالـ اـتـفـيـرـ. حـتـىـ يـغـيـرـوـاـ مـاـ بـاـنـفـسـهـمـ. اـنـتـ غـيـرـتـ نـفـسـكـ لـلـاسـوـاـ فـرـبـنـاـ
سـلـبـكـ النـعـمـةـ. فـالـاـيـةـ التـانـيـةـ بـقـىـ فـيـهاـ الـقـاـعـدـةـ الـعـامـةـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـغـيـرـ مـاـ بـقـوـمـ حـتـىـ يـغـيـرـوـاـ - 00:07:15
غـيـرـوـاـ مـاـ بـاـنـفـسـهـمـ. يـعـنـيـ اـيـهـ ؟ـ يـعـنـيـ لـوـ اـنـتـ عـلـىـ حـالـ وـحـشـ رـبـنـاـ مـشـ هـيـغـيـرـ حـالـ الـوـحـشـ دـهـ غـيـرـ لـمـ نـغـيـرـ مـاـ اـنـفـسـنـاـ مـنـ باـطـلـ الىـ
حـقـ. وـنـلـتـزـمـ بـهـ قـطـعاـ وـلـاـ شـكـ. وـاـيـضاـ رـبـنـاـ هـنـاـ فـيـ الـاـيـةـ بـيـقـولـ لـنـاـ عـكـسـ. لـوـ اـنـتـ كـنـتـ فـيـ - 00:07:35
دـيـ نـعـمـةـ وـرـبـنـاـ اـزـالـ عـنـكـمـ هـذـهـ نـعـمـةـ رـبـنـاـ لـمـ يـكـنـ مـغـيـرـاـ نـعـمـةـ انـعـمـهـاـ عـلـىـ قـوـمـ حـتـىـ يـغـيـرـوـاـ مـاـ بـاـنـفـسـهـمـ. اـحـناـ اـكـيدـ اـتـفـيـرـناـ. اـرـادـ اـنـ اللـهـ
تـعـالـىـ لـاـ يـغـيـرـ مـاـ اـنـعـمـ عـلـىـ قـوـمـ حـتـىـ يـغـيـرـوـاـ هـمـ مـاـ بـهـمـ - 00:07:55

بـالـكـفـرـ وـتـرـكـ الشـكـرـ. فـاـذـاـ فـعـلـوـاـ ذـلـكـ غـيـرـ اللـهـ مـاـ بـهـمـ فـسـلـبـهـمـ النـعـمـةـ. الـاـيـةـ دـيـ تـحـتـاجـ اـلـ تـأـمـلـ كـبـيرـ لـوـ اـحـناـ كـنـاـ فـيـ نـعـمـةـ وـحـالـنـاـ اـتـفـيـرـ
لـلـاسـوـاـ. تـذـكـرـ هـذـهـ الـاـيـةـ. فـيـبـقـىـ لـوـ اـحـناـ عـاـيـزـيـنـ تـانـيـ نـرـجـعـ - 00:08:15
رـبـنـاـ يـنـعـمـ عـلـيـنـاـ لـازـمـ التـفـيـرـ حـتـىـ يـغـيـرـوـاـ مـاـ بـاـنـفـسـهـمـ. وـهـنـاـ السـؤـالـ مـتـىـ يـغـيـرـ اللـهـ تـعـالـىـ حـالـ المـجـتمـعـ؟ـ قـالـ تـعـالـىـ فـاماـ تـسـقـفـهـمـ فـيـ
الـحـرـبـ فـشـرـدـ بـهـمـ مـنـ خـلـفـهـمـ. يـذـكـرـونـ فـشـرـدـ بـهـمـ مـنـ خـلـفـهـمـ. الـعـبـارـةـ دـيـ قـوـيـةـ جـداـ. هـتـحـارـبـوـاـ الـحـرـبـ مـاـ بـيـنـكـمـ - 00:08:35
اـمـوـابـيـنـ اـعـدـائـكـمـ تـخـلـوـاـ اـعـدـائـكـمـ عـبـرـةـ لـيـ وـرـاـهـمـ. فـشـرـدـ بـهـمـ مـنـ خـلـفـهـمـ. وـهـذـهـ مـنـ فـوـائـدـ الـعـقـوبـاتـ الـحـدـودـ بـشـكـلـ عـامـ الـرـتـبـةـ عـلـىـ
الـمـعـاصـيـ اـنـهـ سـبـبـ لـاـزـدـجـارـ مـنـ لـمـ يـعـمـلـ الـمـعـاصـيـ بـلـ وـزـجـرـاـ لـمـ عـلـمـهـاـ اـنـ لـاـ - 00:09:05

اوـيـدـهـاـ. هيـ الـفـكـرـ كـلـهـ اـيـهـ؟ـ الـمـسـلـمـيـنـ مـاـ بـيـحـارـبـوـشـ غـيـرـ اـعـدـائـهـمـ. اـعـدـائـهـمـ الـلـيـ اـعـتـدـواـ عـلـيـهـمـ. اوـ بـيـحـارـبـوـهـمـ فـيـ الـدـيـنـ بـشـكـلـ ماـ. فـهـمـ
هـمـ وـاقـعـيـنـ فـيـ الـمـعـاصـيـ. فـهـنـاـ الـعـلـمـاءـ السـعـديـ رـحـمـهـ اللـهـ يـقـولـ اـنـ الـفـكـرـ دـيـ فـيـ الـعـقـوبـاتـ وـكـأنـ -
00:09:25

حـربـ ضـدـ اـعـدـاءـ اللـهـ رـبـنـاـ شـرـعـ لـلـمـسـلـمـيـنـ اـنـ هـمـ يـحـارـبـوـاـ عـقـوبـةـ لـلـمـحـارـبـيـنـ لـدـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. فـتـبـقـىـ الـعـقـوبـةـ دـيـ فـشـرـدـ بـهـمـ مـنـ خـلـفـهـمـ
لـعـلـهـمـ يـذـكـرـونـ. مـاـ يـعـمـلـوـشـ كـدـهـ تـانـيـ. مـاـ يـحـارـبـوـشـ الـمـسـلـمـيـنـ تـانـيـ. مـاـ يـعـتـدـوـشـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ تـانـيـ - 00:09:45
دـهـ عـلـىـ مـسـتـوـىـ الـحـرـبـ مـعـ اـعـدـاءـ اللـهـ الـمـحـارـبـيـنـ لـدـيـنـ اللـهـ. طـبـ عـلـىـ مـسـتـوـىـ اـقـلـ مـاـ بـيـنـاـ وـمـاـ بـيـنـ بـعـضـ فـيـ الـمـجـتمـعـ اـنـ الـعـقـوبـاتـ
وـالـحـدـودـ نـفـسـ الـفـكـرـةـ. اـنـ رـبـنـاـ بـيـعـاـقـبـكـ عـلـشـانـ الـعـاصـيـ مـاـ يـرـجـعـشـ لـلـمـعـصـيـةـ تـانـيـ. وـهـذـهـ غـيـرـ الـعـاصـيـ يـنـزـجـرـ. فـيـخـافـ اـنـ يـقـعـ فـيـ
الـمـعـصـيـةـ وـيـتـعـطـلـ - 00:10:05

نفس العقاب. قال تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على اسوأ ان الله لا يحب الخائنين. والايـة دي فيها ملمح من الحكم الاسلامي بشكل عام وادارة الدولة. كيف ينبغي ان تكون؟ وانما رتب نبذ العهد على خوف الخيانة - [00:10:25](#)

واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء. انت خايف ان هم يخونوا هم لسة ما خانوش. لكن الاحوال العامة ومعرفتك بهم بتؤدي بك الى انك تشك دول محتمل جدا يخونوا. يبقى دول ما يصحسن تعمل بينك وما بيتهـم عهد او ميثاق - [00:10:55](#) فاـيه بـقى الحـكمـة؟ بيـقولـ هناـ انـ ماـ رـتـبـ نـبذـ العـهـدـ عـلـىـ خـوـفـ الـخـيـانـةـ دونـ وـقـوـعـهـ لـاـنـ شـئـونـ الـعـالـمـاتـ السـيـاسـيـةـ غـرـبـيـةـ تـجـريـ عـلـىـ حـسـبـ الـظـلـنـوـنـ وـمـخـائـلـ الـاحـوالـ. ولاـ يـنـتـظـرـ تـحـقـيقـ وـقـوـعـ الـامـرـ المـظـنـونـ. لـاـنـ اـذـاـ تـرـيـتـ [00:11:17](#)

ولـاـ الـامـورـ فيـ ذـلـكـ يـكـوـنـونـ قـدـ عـرـضـواـ الـامـةـ لـلـخـطـرـ. اوـ لـلـتـوـرـطـ فيـ غـفـلـةـ وـضـيـاعـ مـصـلـحةـ. وـخـلـيـ بالـكـ الـايـةـ دـيـ بـتـعـلـمـنـاـ قـاـعـدـةـ بـشـكـ عـامـ انـ الـاـنـسـانـ الـعـاـقـلـ يـتـصـرـفـ حـسـبـ الـظـنـ الـراـجـحـ. يـعـنـيـ ايـهـ؟ النـاسـ دـيـ غالـبـاـ [00:11:37](#) تـخـونـ يـبـقـىـ ماـ نـعـاهـدـهـمـشـ عـشـانـ هـمـ غالـبـاـ يـيـخـونـواـ. الـمـسـأـلـةـ دـيـ غالـبـاـ صـحـ. يـبـقـىـ نـمـشـيـ فـيـهاـ. لـاـنـهـ غالـبـاـ صـحـ انـ الـقـرـآنـ بـيـقـولـ لـكـ لـاـزـمـ تـدـرـسـ الـمـوـضـوـعـ كـوـيـسـ. فـتـخـرـجـ بـتـقـرـيرـ وـنـتـيـجـةـ. وـبـنـاءـ عـلـيـهـ غالـبـ الـظـنـ انـ دـهـ [00:11:57](#) صـحـ تـعـمـلـهـ غالـبـ الـظـنـ انـ دـهـ فـيـ اـذـيـ ماـ تـعـلـمـلـوـشـ. قـالـ تـعـالـىـ وـاـنـ جـنـحـوـاـ لـلـسـتـرـ فـاجـنـحـ لـهـ فـانـ فـيـ ذـلـكـ فـوـائـدـ كـثـيـرـةـ. الـايـةـ معـناـهـاـ هـمـ بـيـحـارـبـوـكـ حـارـبـيـهـمـ. طـبـ هـمـ يـرـيدـوـاـ [00:12:17](#)

السلامـ السـلـمـ مشـ عـاـيـزـينـ حـرـبـ خـلاـصـ يـبـقـىـ نـشـجـعـ دـهـ وـنـأـيـدـ دـهـ وـنـمـشـيـ فـيـهـ. وـخـلـيـ بالـكـ منـ اـدـلـةـ صـحـةـ دـيـنـ الـاسـلامـ. انـ الـاسـلامـ منتـصـرـ وـمـنـتـشـرـ وـغـالـبـ فـيـ حـالـ السـلـمـ وـفـيـ حـالـ الـحـربـ [00:12:37](#)

شرطـ انـكـ تـكـوـنـ مـؤـمـنـ حـقـيـقـيـ وـمـلـتـزـمـ بـالـوـحـيـ وـمـلـتـزـمـ بـاـوـاـمـرـ النـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـسـوـاءـ اـنـتـمـ هـتـحـارـبـوـاـ اـحـنـاـ هـنـفـوزـ سـوـاءـ اـنـتـمـ عـاـيـزـينـ السـلـمـ وـالـسـلـامـ بـرـضـهـ دـهـ فـيـ مـصـلـحـتـنـاـ. لـيـهـ بـقـىـ؟ قـالـ لـكـ اـنـ طـلـبـ الـعـافـيـةـ مـطـلـوبـ كـلـ وـقـتـ. فـاـذاـ [00:12:57](#) كانـواـ هـمـ الـمـبـتـدـئـنـ فـيـ ذـلـكـ كـانـ اوـلـىـ لـاـجـابـتـهـمـ وـمـنـهـاـ اـنـ فـيـ ذـلـكـ اـجـمـاـمـاـ لـقـوـاـكـمـ تـسـتـرـيـحـوـاـ وـقـوـتـكـمـ تـزـيـدـ وـتـزـدـهـرـ وـاـسـتـعـدـاـدـاـ مـنـكـمـ لـقـتـالـهـمـ فـيـ وـقـتـ اـخـرـ اـنـ اـحـتـيـجـ لـذـلـكـ. وـقـتـ السـلـامـ بـرـضـهـ نـبـقـىـ مـسـتـعـدـيـنـ [00:13:18](#)

قوـتـنـاـ مـاـ تـبـقـاشـ مـنـهـكـةـ. وـمـنـهـاـ اـنـكـ اـذـاـ اـصـطـلـحـتـ وـاـمـنـ بـعـضـكـمـ بـعـضاـ. وـتـمـكـنـ كـلـ مـنـ مـعـرـفـةـ مـاـ اـيـهـ الـاـخـرـ فـانـ الـاسـلامـ يـعـلـوـ وـلـاـ يـعـلـىـ عـلـيـهـ. فـكـلـ مـنـ لـهـ عـقـلـ وـبـصـيـرـةـ. اـذـاـ كـانـ مـعـهـ اـنـصـافـ فـلـاـبـدـ اـنـ يـؤـتـىـ [00:13:38](#)

يـؤـثـرـهـ عـلـىـ غـيـرـهـ مـنـ الـادـيـانـ. يـعـنـيـ اـحـنـاـ خـلاـصـ فـيـ حـالـةـ سـلـمـ وـهـنـتـعـرـفـ عـلـىـ ثـقـافـاتـ بـعـضـ وـآـهـنـتـعـاـمـلـ مـعـ بـعـضـ هـنـعـرـفـ الـلـيـ اـنـتـمـ عـلـيـهـ اـنـتـمـ تـعـرـفـوـاـ حـقـيـقـةـ الـلـيـ اـحـنـاـ عـلـيـهـ قـطـعاـ وـلـاـ شـكـ [00:13:58](#)

وـدـهـ الـاـصـلـ فـيـ الدـعـوـةـ الـاسـلامـيـةـ الـاـنـتـشـارـ السـلـمـيـ وـاـنـ الـحـرـوـبـ لـمـ تـكـنـ الاـلـدـفـعـ الـمـحـارـبـيـنـ لـدـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اوـ الـذـيـ يـصـدـونـ عـنـ سـبـيلـ اللـهـ. فـمـاـ دـمـنـاـ فـيـ حـالـةـ سـلـمـ وـسـلـامـ وـاـمـنـ وـاـمـانـ هـنـنـشـ اـفـكـارـنـاـ بـطـرـقـ سـلـمـيـ وـآـهـ دـعـوـةـ [00:14:12](#) بالـحـكـمـةـ وـالـمـوـعـظـةـ الـحـسـنـةـ وـهـكـذـاـ قـطـعاـ وـلـاـ شـكـ الـاسـلامـ هـيـنـتـشـرـ. قـالـ تـعـالـىـ وـالـفـ بـيـنـ قـلـوبـهـمـ لـوـ اـنـ فـاقـتـ مـاـ فـيـ الـاـرـضـ جـمـيعـاـ مـاـ قـلـتـ بـيـنـ قـلـوبـهـمـ. وـلـكـ اللـهـ اـلـفـ بـيـنـهـمـ. الـايـةـ دـيـ بـتـأـكـدـ نـقـطـةـ فـيـ غـایـةـ الـاـهـمـيـةـ. وـقـلـنـاـهـاـ كـتـيرـ قـبـلـ كـدـهـ. اـنـ القـلـوبـ بـيـنـ اـصـبـعـيـنـ مـنـ اـصـابـعـ [00:14:32](#)

الـرـحـمـنـ يـقـلـبـهـمـ كـيـفـ يـشـاءـ. وـاـنـ الـاـنـسـانـ لـيـسـ لـهـ سـلـطـانـ حـقـيـقـيـ عـلـىـ قـلـبـهـ. وـاـنـ اـحـوـالـ الـقـلـبـ بـتـكـوـنـ ضـمـنـ الـاـخـتـبـارـ وـالـاـمـتـحـانـ وـالـاـبـلـاءـ. زـيـ ماـ قـلـنـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـسـتـجـبـيـوـاـ لـهـ وـلـلـرـسـوـلـ اـذـاـ دـعـاـكـمـ لـمـ يـحـيـيـكـمـ [00:15:02](#) قـمـ وـاعـلـمـواـ اـنـ اللـهـ يـحـولـ بـيـنـ الـمـرـءـ وـقـلـبـهـ. بـرـضـهـ الـايـةـ دـيـ بـتـوـضـحـ نـقـطـةـ لـلـنـاسـ بـقـىـ الشـبـابـ وـكـدـهـ الـلـيـ بـيـظـنـوـاـ اـنـ هـمـ مـمـكـنـ يـكـسـبـوـاـ قـلـوبـ النـاسـ بـطـرـقـ مـخـتـلـفـ مـعـيـنـةـ. لـكـ اـنـاـ هـنـاـ بـتـكـلـمـ فـيـ اـطـارـ الـاـرـتـبـاطـ [00:15:22](#)

فـبـيـقـىـ وـاـحـدـ مـسـلـاـ بـيـحـ وـاـحـدـةـ وـمـفـتوـنـ بـهاـ فـمـمـكـنـ يـحـاـولـ اـنـهـ يـكـسـبـ قـلـبـهاـ حـتـىـ بـطـرـقـ فـيـهـ مـعـصـيـةـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـظـنـ يـعـنـيـ بـمـعـصـيـتـهـ لـلـهـ تـعـالـىـ هوـ كـدـهـ تـمـكـنـ مـنـ قـلـبـهاـ. اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـمـكـنـ فـيـ ايـ لـحظـةـ يـغـيـرـ قـلـبـهاـ فـاـنـتـ تـكـوـنـ خـسـرـتـ [00:15:42](#) نـفـسـكـ وـخـسـرـتـهـ. كـذـلـكـ فـيـ حـالـ الـفـتـاهـ مـعـ الشـابـ اوـ الرـجـلـ اـنـ هـيـ تـكـوـنـ بـتـحـبـ حـدـ فـتـحـاـولـ تـكـسـبـ قـلـبـهـ حـتـىـ بـطـرـقـ فـيـهـ مـعـصـيـةـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـتـنـظـنـ اـنـهـ لـمـ تـتـنـازـلـ وـتـعـصـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـيـ كـدـهـ كـزـبـةـ قـلـبـهـ. طـبـ هـوـ مـمـكـنـ بـالـفـعـلـ يـنـجـذـبـ لـهـ وـاـيـاـ كـانـ وـمـمـكـنـ [00:16:02](#)

في لحظة الله عز وجل يغير قلبه فما يحبهاش ويتركها. فيبقى الفكرة ايه؟ ان الواحد في الاول والآخر يتوكى على الله. ويلتزم بالوحى ويطلب من الله عز وجل الخير. والله عز وجل هو الذي يؤلف بين القلوب. قال ابن عباس ان الله اذا قارب بين القلوب لم -

00:16:22

وحزحها شيع. وهو طبعا كما في الروايات عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان اعظم درجات الایمان الحب في الله والبغض في الله ايضا في نفس الاية. الامام القرطبي بيقول ايه؟ بيلفت الانظار لمسألة ان القضية دي مش بسيطة. هي الاية دي بتتكلم عن ايه؟ اي

جمع بين قلوب - 00:16:42

بالاؤس والخزر. وكان تآلف القلوب مع العصبية الشديدة في العرب من ايات النبي صلى الله عليه وسلم ومعجزاته. لأن احدهم كان كان يلطم اللطمة فيقاتل عنها حتى يستقيدها. الموقف اللي كان حصل اتنين بيتحانقوا مع بعض واحد من -

00:17:02

قوس واحد من الخرجن فراح كل واحد نادي على قبيلته كانوا هيفقتو. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم ودعوها فهي منتنة فهو الامام القرطبي عايز يقول لك ان ده مش طبيعي. هذا التآلف بين قبيلتين كانوا اصلا متصارعين.

وخلی بالك ده - 00:17:22

اجمالا ضمن هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم للمدينة والظروف اللي كانت في المدينة اللي ربنا غيرها مية وثمانين درجة ايضا من ادلة صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ومن ادلة صحة دين الاسلام. فهنا بيقول لك و كانوا اشد خلق الله -

00:17:42

ما هي حمية. فالله بالایمان بينهم حتى قاتل الرجل اباه. واخاه بسبب الدين. يعني اتعكست الاية. بقت للدين مسل القبيلة والعصبية الجاهلية. قال تعالى والذين كفروا بعضهم اولياء بعض -

00:18:02

الا تفعلوه تكون فتنة في الارض وفساد كبير. هو ايه ده اللي ربنا قال عنه الا تفعلوه تكون فتنة في الارض وفساد كبير. الا تفعلوه اي موالاة المؤمنين ومعاداة الكافرين. تكون فتنة -

00:18:22

فتنة في الارض وفساد كبير. فإنه يحصل بذلك من الشر ما لا ينحصر. هو طبعا باب الولاء والبراء باب كبير جدا جدا خبر من اصول الایمان بالله واليوم الآخر. لكنه للأسف الشديد من اكتر الابواب التي جهلها الناس الان. ويمكن -

00:18:42

بحسب واقع منتشر كسيرا بين الناس. الناس ما بقتش مستوعبة وفاهماه اصلا. وهذا من البلاء الذي عم والله المستعان. لكن هي الفكرة ايه؟ انت هنا بتتكلم في ظروف الدنيا متقسمة. مسلم مؤمن ومسلم في الظاهر -

00:19:02

وكافر في الباطن منافق وكافر. والكافر ده اللي هم كفار قريبش في الوقت ده. بيحاربوا الاسلام ومش عايزينه ينتشر. فهي هي الفكرة ايه؟ فيه انواع من الكفار. كويس. انواع من الكفار. الذين كفروا بعضهم اولياء بعض. هم -

00:19:22

له بعض وبيحبوا بعض ومتحدين مع بعض بشكل ما الجامع اللي ما بينهم هو الكفر الذي معناه عداوتهم للإسلام فانت بقى المفروض في المقابل المؤمنين يوالوا بعض ويبعدوا بعض ويصاحبوا بعض ويكونوا على قلب رجل واحد. لمواجهة -

00:19:42

الكافر اللي بيوالوا بعض دول. طب لو الدنيا ساحت على بعض الا تفعلوه تكون فتنة في الارض وفساد كبير. هو ده المعنى. فهنا بيقول ايه فإنه يحصل بذلك من الشر ما لا ينحصر من اختلاط الحق بالباطل والمؤمن بالكافر. وعدم كثير من العبادات -

00:20:02

كبار كالجهاد والهجرة وغير ذلك من مقاصد الشرع والدين التي تفوت اذ لم يتخذ المؤمنين وحدهم او اولياء بعضهم البعض. العالمة السعدي. قال تعالى والذين امنوا وهاجروا في سبيل الله -

00:20:22

مهاجرين. والذين او ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا. الاية نتكلم عن المهاجرين والانصار. ودي من اهم الایات اللي فيها تزكية للصحابة. المؤمنين والانصار دول هم والمؤمنين حقا عايز تبقى مؤمن حقيقي اقتدي بالمهاجرين والانصار. مش بس كده. وفيها معاني ايه -

00:20:42

اللي المفروض المؤمن الحقيقي يلتزم به. هو ربنا قال عن المهاجرين والانصار اولئك هم المؤمنون حقا. كده وخلاص؟ لا امنوا فلازم العقيدة وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله. والذين اعوا ونصروا. اولئك هم -

00:21:12

والمؤمنون حق. هم المؤمنون حق لانهم صدقوا ايمانهم بما قاموا به من الهجرة والنصرة والموالاة بعضهم البعض. وجihad لاعدائهم من

الكافر والمنافقين. دعموا ايمانهم بافعال مختلفة. سواء الافعال اللي المهاجرين عملوها او - [00:21:32](#)
والافعال اللي الانصار عملوها. سورة التوبة. لا تبدأ بقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. السورة الوحيدة القرآن الكريم اللي لو فتحت
المصحف مش هتنلاقى ان بدايتها بسم الله الرحمن الرحيم. بتبدأ على طول. براءة - [00:21:52](#)

من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين. قال علي ابن ابي طالب. البسملة امان. وبراءة نزلت بالسيف. يعني حرب اعلان
حرب. فلذلك لم تبدأ بالامان. طبعاً بقى ممكن يفتح التفاسير ويشوف اسباب النزول وليه صورة التوبة نزلت؟ وليه كان في ما بين
المسلمين والمشركين - [00:22:12](#)

كفار قريش الكفار بشكل عام كان فيه عهد ما بينهم. فالشركين نقضوا العهد فخلاص انتم بقى عملتوا اعلان حرب بنقض العهد. لذلك
قال تعالى براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين. قال تعالى - [00:22:42](#)

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر. ان الله اباريء من المشركين ورسوله. يعني الله ورسوله فاعل اللي اتنين بيترأوا
من المشركين. وهذا امر للمسلمين. شف بقى اداب الحرب. ناس مجرمة وخانت العهد والميثاق - [00:23:02](#)
لكن بروضو في اداب واخلاق ودي من اهم ادلة صحة دين الاسلام. تهذيب اخلاق الناس وانما بعثت لاتتم الاخلاق في السلم وال الحرب
وهذا امر للمسلمين بان يؤذنوا المشركين بهذه البراءة او يأذنوا المشركين بهذه البراءة. اللي هو - [00:23:32](#)

وزي معنى الاذان. لأن لا يكونوا غادرين. الاخلاق القبيحة دي حتى لو فيها البراك دي مش من اخلاق المسلمين. قال تعالى فان تابوا
واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبلا الله ان الله غفور رحيم. برضه نفس المعنى اللي بنكرره دايما. الادعاء وحده لا - [00:23:52](#)
ایكفي للبد من الاعمال التي تصدق الایمان او الادعاء. الكلام لوحده مش كفاية. هذه الاية دالة على ان من قال قد تبد انه لا يجتنأ
بقوله حتى ينضاف الى ذلك افعاله المحققة للتوبة. لأن - [00:24:22](#)

الله عز وجل شرط هنا مع التوبة اقام الصلاة وابتاء الزكاة. ليتحقق بها التوبة. فيه تفاصيل كثيرة حابب اشرحها لكن صعب جدا مش
هقدر. وانا بعتقد ان دي من ادلة ان القرآن والسنة والسيرة ما بينفصلوش. لأن - [00:24:42](#)

معاني كثيرة جدا تكشف لما تشووف اسباب نزول الایات والسياق التاريخي اللي الایات دي نزلت اطفيها. قال تعالى ودي من اعظم
اداب واخلاقيات الحرب في الاسلام. ولها دلالة قطعية واضحة ان الهدف - [00:25:02](#)
الاسمي الدعوة الى التوحيد. وعبادة الله عز وجل. قال تعالى وان احد من المشركين فاستجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغه
مأمنه. في وسط الحرب كافر لقى نفسه انا مليش حد انا هتفرم فيطلب الاستجارة يحتمي بيک انا خلاص مش عارف اعمل
حاجة في الحرب دي فربنا بيقولك - [00:25:22](#)

المفروض بقى لو ده دين باطل. امسكوا اجزوروا. ما فيش رحمة. دول غدارين ولاد ستين في سبعين. لأن. ربنا بيقول لك وان احد من
مشركين استجارك فاجره. وبعدين اجره يعني بقى في حمايتك وفي امانك. حتى يسمع كلام الله. وبعدين تقتله يعني - [00:25:52](#)
لا. ثم ابلغه مأمنه. فبتستغل ان هو معك فتقرا عليه القرآن وتدعوه الى الاسلام. وبعدين تغصبه بقى بالسيف. انت تحت رحمتي. لأن
ابلغه مأمنه. ما تضفطش عليه في هذا القرار انه بقى مسلم - [00:26:12](#)

ولا لأن؟ توديه تاني عند الكفار في مكان امن. بقى خلاص ما بقاش تحت سلطتك ولا تحت قرارك. والله والله الاية دي من اعظم ادلة
صحة دين الاسلام. وان ده دين في منتهى الرقى. وان لم ينتشر بحد السييف. وان - [00:26:32](#)

انه ليس هدف سفك الدماء. وانما هدفه نشر السلام والسلام والاسلام. حتى يسمع كلام الله اي القرآن. تقرأ عليه وتذكر له شيئا من امر
الدين. تقيم به عليه حجة الله. وكان ذلك وامثاله من اكبر اسباب هداية اكثراهم - [00:26:52](#)

لقد برى الله ورسوله من المشركين. فما موقفك منهم؟ تأمل كيف يدعو الله تعالى اعداء الاسلام الى التوبة والاقبال عليه ويعدهم
بالخير فكيف باهل الایمان؟ من اكتر الامور التي تتفع في الدعوة الاسلامية اسماع الكفار ايات القرآن الكريم - [00:27:12](#)
او ترجمتها. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. طبعاً احنا بنتكلم في حال كفار قريش اللي مين لغة عربية
كويس قوي قوي فمجرد سماع القرآن حجة عليهم لانهم فاهمين معانيه كويس قوي ومدركون - [00:27:32](#)

تماماً مدى فصاحته وبلغته وبيانه وانه بالفعل كلام الله عز وجل لا يستطيع المخلوق ان يأتي بمثله. قال تعالى اب واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. ونفصل الآيات لقوم يعلمون - [00:27:52](#)

نون ايضا نفس المعنى. اخوة الدين اخوة الدين مش مجرد بالكلام. ودي مسألة في غاية الالهامية. هو مين المسلم اللي بيمارس شعائر الاسلام؟ اركان الاسلام الخمسة. هو شهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - [00:28:12](#)

فاول فعل يصدق الایمان انه نطق الشهادتين بسانه واعلن ذلك وسمعناه خلاص بيصلی زکی القرآن الكريم بيتكلم عن اقام الصلاة وايتاء الزکاة لانه دي الافعال اللي انت ممكن تعملها في اي وقت من السنة. بمعنى - [00:28:32](#)

انا ان دي العبادات الاسلامية اللي انت هتشوفها متكررة كثيرا. فعلق الاخوة في الدين على التوبة من الشرك واقام الصلاة وايتاء الزکاة. والمعلق بالشرط ينعدم عند انعدامه. ما بيصلیش ما بيذکیش ما بيمارسش شعائر الاسلام يبقى ده مش اخوك في الدين. فمن لم يفعل - [00:28:52](#)

فعل ذلك فليس باخ في الدين. شيخ الاسلام ابن تيمية. قال تعالى وطعنوا في دينكم. يعني ايه الطعن في الدين؟ والطعن هو ان ينسب اليه ما لا يليق به. او يعترض بالاستخفاف على ما هو من الدين. لما ثبت من الدليل القطعي على صحة - [00:29:12](#) اصوله واستقامة فروع. يريد ان يحاول ان يبين للناس ان الدين ده باطل. فيما اما بيكتب عليه ينسب اليه ما لا يليق به او بيشهوه اللي موجود فيه. طبعا سورة التوبة بتتكلم عن افعال المنافقين كثيرا. وبيبين ان المنافقين - [00:29:32](#)

كفار بيتفقوا مع بعض في حاجات كتير وفي افعال كثيرة وفي اقوال كثيرة. فده مهم جدا في واقعنا المعاصر انك تبقى مدرك افعال منافقين. لا تؤمن غير المسلمين ولا تسلم لهم نفسك ورقتتك مهما كانت وعودهم. فانهم لا - [00:29:52](#)

منون. قال تعالى كيف وان يظروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتأنب قلوبهم. اخوة الاسلام تثبت بثلاثة امور. التوحيد واقام الصلاة وايتاء الزکاة. الطعن في الدين ردة وكفر موجب للقتل والقتال. قال تعالى وانك - [00:30:12](#) تسوء ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم. فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون طبعا الموضوع فيه تفاصيل كثيرة لكن انا مش هقدر افضل في ده. لكن هي الفكرة ايه؟ الذي يطعن في الدين ده نوع من انواع الحرب على الاسلام - [00:30:42](#) عقوبة هو مستحق للقتل. قتال ثم قتل مش قتال ثم القتال. هو كأننا بيقول موجب للقتل والقتال معناه المحاربة والمدافعة وهكذا والمواجهة. في تفاصيل كثيرة في الموضوع. قال تعالى ويتبون الله - [00:31:12](#)

على من يشاء. والله عليم حكيم. والتذليل بجملة والله عليم حكيم. لافادة ان الله الله يعامل الناس بما يعلم من نياتهم. وانه حكيم لا يأمر الا بما فيه تحقيق الحكمة. فوجب على الناس - [00:31:32](#)

امتنال اوامرها. قال تعالى وهذه الاية عظيمة جدا. بتدل على ان زي ما القاعدة بتقول ان الایمان لا مد له من اعمال لتصديق الایمان دي قاعدة. كذلك ان الاعمال بدون ايمان - [00:31:52](#)

ما لوشن اي قيمة ولا لازمة. قال تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام ارامك من امن كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله. لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين. يعني الذين زعموا انهم اهل - [00:32:12](#)

فسماهم الله ظالمين بشركتهم فلم تغرن عنهم العمارة شيئا. خل بالك كفار قريش كانوا بيعملوا حاجة مفروض كبيرة جدا في الظاهر سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام. انت بقى واقعكم ايه؟ انت كفار اشرار - [00:32:42](#)

جار ما امتنوش بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. فمهما عملتم من اعمال ظاهرها العظمة والاحسان والجود تحيا الانسانية حاجة مفتازة جدا لا غبار عليها. لكن انت ما عندكش ايمان. ما ينفعش. ما لوشن اي قيمة. هنا السؤال من - [00:33:02](#)

لم يوحد الله سبحانه وتعالى. هل يكون عمله الصالح نافعا له في شيء؟ لأن الدليل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد حرامي كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله. لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين. لابد ان تمر عليك ابتلاءات - [00:33:22](#) امتحانات من الله تبين هل انت صادق في ايمانك؟ قال تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين تجاهدوا منكم. احذر اتخاذ بطانة من اعداء الدين. قال تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا - [00:33:42](#)

رسوله ولا المؤمنينولي جه. والله خبير بما تعملون. الاعمال الصالحة لا تنفع عدم وجود التوحيد الحالص. قال تعالى وان خفتم عيله فسوف يغريك الله من فضله انشاء تعليق للاغناء بالمشيئة. لان الغنى في الدنيا ليس من لوازم الايمان. ولا - 00:34:02
تدل على محبة الله. فلهذا علقه الله بالمشيئة فان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب. فان الله يعطي الدنيا من يحب حبوا من لا يحب قاعدة ولا يعطي الايمان والدين الا من يحب. ما دام انت على الايمان والدين يبقى انت على خير وربنا بيحبك - 00:34:32
مهما كان حالك في الدنيا ممكن كمان ربنا يدي لك الدنيا يبقى خير ما فيش مشكلة. وممكن تكون فقير ده مش معناه ان ربنا مش بيحبك. قال تعالى عن اهل الكتاب ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب. اي لا يدينون الدين الصحيح - 00:34:52
النقطة دي مش قادر افهم ازاي في ناس بتحاول تطلع لها مخرج شرعي. وكأن الاسلام يصدق على صحة المسيحية او النصرانية وبيصدق على صحة اليهودية. وان اهل الكتاب دول على ديانة صحيحة ترضي الله عز وجل وان هم مش مشركين ولا كفار - 00:35:12

سبحان الله! الله عز وجل يقول ان اهل الكتاب دول ولا يدينون دين الحق. اي لا يدينون الدين الصحيح. وان زعموا انهم على دين
فانه دين غير الحق لانه ما بين دين مبدل حاجة من الاثنين. يا اما دينهم محرف يعني فيه نصارى على دين - 00:35:32
محرر. طبعا احنا بنتكلم هنا في سياق بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فالسؤال هل فيه نصارى دينهم مش محرف؟ على النبي
محمد صلى الله عليه وسلم كان في بعض النصارى على الحق. الا بقايا من اهل الكتاب. فلما بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم
اهل الكتاب دول على - 00:35:55

حاجتين يا اما كانوا على دين مبدل محرف وهو الذي لم يشرعه الله اصلا واما دين منسوخ قد شرعه الله ثم غيره بشريعة محمد
صلى الله عليه وسلم. بمعنى ايه؟ ان انت حتى لو افترضنا ان انت كنت من النصارى اللي - 00:36:15
على دين حق لما بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم وجب عليك اتباعه. واتباع شريعته. ما اتبعتوش وما ابتعتش شريعة يبقى
انت بتدين ديانة ليست هي دين الله الحق. فهنا بيقول لك يا اما دين مبدل محرف لم يشرعه - 00:36:35

الله اصلا واما دين منسوخ قد شرعه الله ثم غيره بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. فيبقى التمسك به بعد النسخ غير جاه الخوف
من الفاقة والفقير لا يمنع المؤمن من امتثال امر ربه. فان الله تعالى بشر من امتثل امره بالغنى. طبعا برضه - 00:36:55
معلقة بالمشيئة زي ما قلنا. طلب العلم ليس مبررا للفقر. او ان تكون عالة على الاخرين. فكم من عالم وعابد كان من اغنى الناس لا تطبع
العلماء في معصية الله تعالى ولا تتعرض لشيخ او مرب بحيث ترد الحق لاجله. واخلص اتباعك لشرع - 00:37:15
الله تعالى وحده واحرص على معرفة الدليل. قال تعالى عن اليهود والنصارى اخذوا اخبارهم ورهبانهم باربابا من دون الله.
فالافتراض احنا ما نقاش زيه. كما قال تعالى ولا يت忤ذ بعضا اربابا من دون الله - 00:37:36

قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. واظهاره جعل اعلى الاديان واقواه.
حتى يعم المشارق والمغارب. جعلوا واعلى الاديان واقواها بطرق كثيرة مختلفة. لكن تحقيق هذا في حياة النبي محمد صلى الله عليه
 وسلم ظاهر جدا وواضح. بحيث - 00:37:56

ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم حكم جزيرة العرب كلها بكل الاديان اللي فيها كانوا تحت طوعه. وعلو دين الاسلام على سائر
الاديان في نهاية حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ظاهر جدا وواضح. قال تعالى - 00:38:26
من الاخبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل. ويصدون عن سبيل الله والمقصود التحذير من علماء السوء وعباد الضلال. كما
قال سفيان بن عيينة من فسد من علمائنا كان فيه شبه من اليهود - 00:38:46

ومن فسد من عبادنا كان فيه شبه من النصارى. سبحان الله! وهذا ايضا بيان لحقيقة الوضع. ان كثيرا من الاخبار والرهبان لا يأكلون
اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله. الله المستعان. قال تعالى ان عدة الشهور - 00:39:06
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض. منها اربعة حرم. هذه الاية تدل على ان الواجب تعليق الاحكام من
العبادات وغيرها انما يكون بالشهور والسنين - 00:39:26

التي تعرفها العرب دون الشهور التي تعتبرها العجم والروم والقبط. يعني احنا لانا تقويم. والمفروض نمشي عليه. لأن ده مرتبط في عاداتنا الله المستعان: قال تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قبا لكم انفها في 00:39:46 -

سبيل الله اثاقلتم الى الارض. ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة. فما الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل. عاتبهم الله على ايثار الراحة في الدنيا على الراحة في الاخرة ده بشكل عام. طبعا الاية لها اسباب نزول زي ما قلنا. في موقف محدد. لكن ده بشكل عام. ان الله عز وجل يأمرك بشيء - 00:40:06

ومعنى اثاقلتم الى الارض. وكثير من العلماء تكلموا من الناحية اللغوية ان - 00:40:36

ال الكريم يستخدم الكلمات بالطريقة المناسبة للمعنى. حتى من الناحية الصوتية. يعني تأقلتم اثاقلتم. الكلمة نفسها نطقها بشكل ما يعطيك الاحساس اثاقلتم الى الارض. عاقبهم الله على ايثار الراحة في الدنيا على الراحة في الآخرة. اذ لا تزال راحة الاخرة لا بنصب -

دنيا دي ايضا قاعدة شرعية. قال تعالى اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. اذ يقول لصاحبه لا تحزن لا يختص بمصاحبته في الغار. يعني الموضوع مش بس انه كان - 00:41:26

صاحبـه في الغار لأـلـبـلـ هو صاحـبـه المـطـلقـ الـذـي كـمـلـ فـي الصـحـبـةـ كـمـاـ لمـ يـشـرـكـهـ فـيـهـ غـيرـهـ. فـصـارـ مـخـتصـ صـنـ بـالـأـكـمـلـيـةـ مـنـ الصـحـبـةـ.
شـيـخـ الـاسـلامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ. تـزـكـيـةـ سـيـدـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ اـمـرـ عـجـيبـ. سـبـحـانـ اللـهـ. قـالـ تـعـالـىـ -

00:41:46

وَجَعَلَ كُلَّهُمْ أَدِينَ مَعْنَى وَسَعَى أَسْبَلَى وَجَعَلَ اللَّهَ مَيْ أَعْيَا. عَدِينَ اللَّهُ مَوْ اخْسَرَ أَدِينَ عَلَى سَارِ أَدِينَ بِالْجَمِيعِ الْوَاصِفَهُ وَادِينَ أَبْعَاهُهُ
والسلطان الناصر. قال تعالى ولو وارادوا الخروج لاعدوا له عدة. ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن - 00:42:06
فيها الله انبعاثهم. ولكن كره الله انبعاثهم فثبت لهم. وقيل وعدوا مع القاعددين. الآية دي يتقال فيها كلام كتير اووي اووي. اولا
الشخص الجاد في اتباع الاوامر والنواهي بيعد له عدة. الدنيا مش عشوائية كده. وببسط مثال ممكن اضربه للناس علشان - 00:42:36

افهموا وستوعبوا فكرة ان انت تقوم تصلي الفجر حاضر في المسجد. لو ارادوا لاعدوا له عدة. في اي حاجة حاجة في الدين. انا اريد ان التزم بالصلوات الخمس في المسجد. لو ارادوا لاعدوا له عدة. انا اريد قيام الليل انا اريد 00:43:06

اي شيء من عمل الخير او من اتباع الاوامر والنواهي وهكذا. لو ارادوا لاعدوا له عدة. طيب يبقى ربنا حرمك من الطاعة. لازم تفهم
كده. ربنا وفقك للطاعة ربنا بيحبك. ربنا وفقك للابات - 00:43:26

ابتعاد عن المعصية ربنا يحبك. اللي هو فيما معناه التزم بالاوامر وانتهيت عن النواهي ده توفيق من الله ربنا يحبك طيب انت لا تلتزم بالاوامر والنواهي. ولكن كره الله انبعاثهم فثبته. وده طبعا جزاء وفaca - 00:43:46

لما في قلوبهم لو ارادوا الجهاد لتأهلوها اهبة السفر. فتركهم الاستعداد دليل على ارادة التخلف. قال تعالى وفيكم سمعون لهم والله علیم بالظالمين فاخبر ان في المؤمنين من يستجيب للمنافقين ويقبل منهم. فإذا كان هذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان استحابة - 00:44:06

بعض المؤمنين لبعض المنافقين فيما بعده اولى. شيخ الاسلام ابن تيمية. طبعاً برضه سياق الآية واسباب نزول الآية وهكذا للك ان الفكرة ايه ؟ مجرد السمع يفتح لك باب شر. لازم تعرف انت بتسمع لمين - 00:44:36

مع شيء غير شخص له تزكية من افعاله التي تؤيد صدق ايمانه. قال تعالى عن المنافقين وصفات المنافقين الله المستعان. اللهم لا تجعلنا منهم يا رب. قال تعالى ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى - 00:45:16

اا ينفقون الا وهم كارهون. ففي هذا غاية الذم لمن فعل مثل فعلهم. وان انه ينبغي للعبد الا يأتي الصلاة الا وهو نشيط البدن والقلب
اليها. ولا ينفق الا وهو منشرح الصدر - [00:45:36](#)

القلب يرجو ذخرها وثوابها من الله وحده. الله عز وجل بين في القرآن الكريم صفات المنافقين. من اقوال وافعال زي ما قلنا قبل كده
علشان تقدر تعمل لنفسك مقاييس. انت فيك نفاق وفيك نفاق قد ايه. علشان تعرف - [00:45:56](#)

قيم نفسك وتزكيتها. تقليل الامور وتغيير الحقائق من ابرز اساليب المنافقين من امن انخدع بهم؟ فافقه
طريقتهم واسلوبهم واحدر الواقع في خداعهم. قال تعالى لقد ابتغوا الفتنة من - [00:46:16](#)

من قبلوا وقلبوا لك الامور. وقلبوا لك الامور. المؤمن يفرح بظهور امر الله وبيانه اما المنافق فيكره ذلك. قال تعالى حتى جاء الحق
وظهر امر الله اه وهم كارهون. الله المستعان. من علامات صلاة المؤمن انه يأتيها وهو محب لها لما فيها من - [00:46:36](#)

من الخيرات الكثيرة بعكس المنافق ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى. وفي ملمح مهم جدا في الموضوع. الله عز وجل ما تكتشى ان
المنافق لا يصلي. يا نهار ابيض! الله المستعان! يعني انت لو ما بتصليش انت ما حصلتش المنافق! والله معنى - [00:47:06](#)

كبير جدا. الله المستعان اللهم لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. زينة الدنيا قد تكون استدراجا للكافر والفاسق. فلا
تغتر بالظاهر. قال تعالى الا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعدنهم بها في - [00:47:26](#)

الحياة الدنيا من صفات الغافل والمنافق انه اذا اعطي من الدنيا رضي. واذا منع منها سخط. قال تعالى فان اعطوا منها رضوا وان لم
يعطوا منها اذا هم يسخطون. من صفات - [00:47:48](#)

المنافقين المز في المؤمنين وهو العيب في خفاء. ويدرك ذلك الذكي الفطن. طبعا في بعض المنافقين كده خصوصا من اللي بيلبسوا
حملاتهم بيفتكرها نفسهم اذكيا في محاولاتهم المستترة في لمز المؤمنين والطعن في الدين - [00:48:08](#)

لكن المؤمن عنده بصيرة وبيقدر يشوف. قال تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات قال تعالى يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة
تبأهم بما في قل استهئنوا ان الله مخرج ما تحذرون. اللهم استرنا - [00:48:28](#)

فوق الارض وتحت الارض ويوم العرض. وفي هذه الآيات دليل على ان من اسر سريرة خصوصا السريرة التي يمكر فيها بيده
ويستهزأ به وبآياته ورسوله. ان الله تعالى يظهرها ويفضح صاحبها. ويعاقبه اشد العقوبة - [00:48:56](#)

ما تباقاش فاكر انك منافق وما حدش هيكتشف. لو انت بتظهر الایمان والاسلام. وبتكتم العداوة لله عز وجل ولرسوله وللمؤمنين.
وبتحاول تحارب دين الله عز وجل في الخفاء. فاكر انك - [00:49:16](#)

انجح في ده من غير ما تتفضح وتتعرف ان انت منافق ما يحصلش. ده وعد من الله عز وجل. ان الله مخرج ما تحزن بيبقى خايف
ليتفضح. ناس هتعرف حقيقة امري. الله المستعان - [00:49:36](#)

قال تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابي الله واياته ورسوله كنتم تستهئنون. لا تعذروا قد كفرتم بعد بعد
ايمانكم. الاستهزاء بالله واياته ورسوله كفر مخرج عن الدين. لأن اصل الدين - [00:49:51](#)

مبني على تعظيم الله وتعظيم دينه ورسوله. والاستهزاء بشيء من ذلك مناف لهذا الاصل. ومنافق له اشد ناقض سواء جد او هزار.
المؤمن يراقب الله والمنافق يراقب الناس. وكل يسعى لارضاء من - [00:50:21](#)

اراقبه سبحان الله! المؤمن يراقب الله والمنافق يراقب الناس. وكل يسعى لارضاء من يراقبه. قال تعالى يحلفون بالله لكم ليرضوكم.
والله ورسوله احق ان يرضوه انت كانوا مؤمنين. الاستهزاء بشعائر الاسلام وبالمنتسبين اليه قد يورد صاحبه نار جهنم - [00:50:41](#)

حتى ولو كان من باب الضحك والتسليم. للمنافقين صفات ظاهرة تميزهم عن المؤمنين. قال تعالى والمنافق والمنافقات بعضهم من
بعض. لا الله الا الله وهذا ظاهر واضح. كل ما اشوف صورة كده - [00:51:11](#)

لشلة معينة ملمومة على بعض تذكر قول الله عز وجل. المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض بيحبو بعض بينصرموا بعض.
بيقفوا في ضهر بعض علشان هدفهم واحد. يأمرؤن بالمنكر وينهؤن - [00:51:31](#)

عن المعروف ويقطضون ايديهم. نسوا الله فنسيهم. النجاة في الحياة الدنيا وفي الآخرة انما هي باتباع ما جاءت به الرسل. قال تعالى

اتتهم رسلاهم بالبيانات فما كان الله ليظلمهم. اقرأ في قصص الانبياء حتى تكون من الذين يعتبرون وينتعظون. اذا تليت - [00:51:51](#)
انباء الرسل واممهم. قال تعالى الم يأتهن نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعدو وثموه وقوم ابراهيم. واصحاب مدين والمؤتكات. الامر
معروف والنهي عن المنكر من ابرز الصفات التي تميز بين المؤمنين والمنافقين. قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات - [00:52:21](#)
بعضهم اولياء بعض. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. قال تعالى ومن من عاهد الله لان اتنا من فضله لنا صدقن. لنا الصدقن الا
نكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا - [00:52:51](#)

وبه وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى ايوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه. بما الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون.
الآلية دي من الآيات التي تبين لي قلبك ممكنا يكون فيه نفاق ومرض والعياذ بالله. يعني الله عز وجل يحذر من بعض الامور لازم
تاخد بالك منها انها امور في غاية العظمة - [00:53:21](#)

وان العقاب عليهها شديد جدا جدا. نسأل الله العفو والعافية. فليحذر المؤمن من هذا الوصف الشنيع ان يعاهد رباه ان حصل
مقصوده الفلانى ليفعلن كذا وكذا. ثم لا يفي بذلك. احيانا الواحد بيطلب حاجة من ربنا. وبيقول - [00:54:01](#)
يا رب لو ده حصل هعمل كذا. ده وعد وعهد ما بينك وما بين ربنا. فلما ربنا يوفي بالطرف الاول لابد ان تفي بالطرف الآخر والا تبقى
زي اليهود وتستحق من الله عز وجل مقت وعذاب وغضب. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم - [00:54:21](#)

كونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. فإنه ربما عاقبه الله بالنفاق كما عاقب هؤلاء. هو ربنا يبحكي عن ناس معينة. نعود
بالله تعالى من الخذلان. كثرة الحلف مذمومة لأنها مظنة الكذب. ويلجأ إليها المنافقون. اما المؤمن - [00:54:41](#)

فيعظم الله تعالى ولا يتسامل بالحليف. قال تعالى يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم مرض القلب
واصابتة بالنفاق عقوبة الهيئة لمن ترك السبيل المستقيم. لا تخجل من العمل القليل في سبيل - [00:55:01](#)
لله فالعبرة بالدافع القلبي للعمل وليس بكمية العمل. قاعدة شرعية عظيمة. قال تعالى الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في
الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منه - [00:55:21](#)

هم والذين لا يجدون الا جهدهم. الله المستعان. قال تعالى فرح المخالفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل وهذا قدر زائد على مجرد التخلف. التخلف المقصود به ايه؟ ان انت المفروض تحضر ما حضرت. كنت المفروض
تيجي تحارب ما جيتتش تحارب - [00:55:41](#)

في فرق ما بين ان يحصل لك ظرف وتبقى من المخالفين. وما قدرتاش تحضر الحرب. لكن انك تفرح بانك ما حضرتash وتعتقد ان ده
كان خير لك سبحان الله العظيم. وهذا قدر زائد على مجرد التخلف. فان هذا تخلف - [00:56:11](#)

شوف محرم وزيادة رضا بفعل المعصية. وتتحقق به. وهذا بخلاف المؤمنين الذين اذا تخلفوا ولو في عذر حزنوا على تخلفهم. وتأسفوا
غاية الاسف ويحبون ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله - [00:56:31](#)

لما في قلوبهم من الایمان ولما يرجون من فضل الله واحسانه وبره وامتنانه. العالمة السعد. قال تعالى المنافقين وقالوا لا تنفروا في
الحر. قلنا جهنم اشد حررا لو كانوا يفهون. ان انت تبقى ضيق الافق وما تبقاش شايف غير الابعاد الدينوية في المسألة. فقدموا راحة -
[00:56:51](#)

قصيرة ومنقضية على الراحة الابدية التامة. وحدروا من الحر الذي يقي منه الظلال. حر الدنيا ده تقدر تخلص منه بطرق كثيرة جدا.
ويذهب البكر والاصال. على الحر الشديد الذي لا يقادر قدره. وهو - [00:57:21](#)

الحامية الله المستعان لو كانوا يفهون ما فيش عقل ما فيش دماغ ما فيش تفكير. قال تعالى انكم رضيتم بالقعود اول مرة اقعدهوا مع
الخالفين. نفس فكرة قول الله عز وجل فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقوه - [00:57:41](#)

انت اول مرة الموضوع كان بمزاجك. وكتت راضي به. فربنا يعاقبك فلا يوفقك الى طاعة بعدها. الله المستعان انكم رضيتم بالقعود
اول مرة فاقعدوا مع الخالقين. فان المتناقل المختلف عن المأمور به عند انتهاء الفرصة - [00:58:03](#)

لا يوفق له بعد ذلك ويحال بينه وبينه. الله المستعان. اللهم لا تجعلنا منهم ابدا يا رب. قال تعالى وهذه القصة من القصص المؤثرة جدا

ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم. قلت لا اجد ما - 00:58:23

عليه. تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا ان لا يجدوا ما ينفقون غزوة تجفيز لحرب يحتاج الى عتاد وعدة. محتاج فلوس عشان تجهز الجيش. ناس من المؤمنين ما معهمش فلوس. رايحين للنبي اتوك لتحملهم. يعني انت اللي تزودهم بالعتاد والعدة للحرب. قلت لا اجد - 00:58:46

ما احملكم عليه. ما فيش فلوس اجهزكم للحرب. فمش هنقدر نحارب. تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزن الا يجدوا ما ينفقون. ما قالوش بقى يا ربنا رحمنا من الحرب. اهي جت من عند ربنا. والله معنى عظيم. وامثالها - 00:59:16
هؤلاء ربنا بيكتب لهم الاجر لكنهم ما بيكونوش مبسوطين ان ربنا فوت عليهم عبادة معينة او طاعة معينة ابدا تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون وهم سبعة نفر صموا بالبكائين. اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان الله قد ندبنا الى الخروج معه - 00:59:36

فاحملنا فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر الله عنه في قوله تعالى قلت لا اجد ما احملكم عليه. تولوا وهم بيكون. شف هنا السؤال رأينا في زماننا من بيكي لخسارة فريق رياضي او شهوة نفسية او منفعة دنيوية. ما الذي ابكي الصحابة رضي الله عنهم - 01:00:01

في المقابل بقى شف الصور في المقابل ناس اغنيا معهم فلوس وقدررين يجهزوا نفسهم للحرب. بيجوا للنبي اذنوا احنا مش عايزين نحارب. انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء. رضوا باي - 01:00:21
كونوا مع الخوالف. وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون. برضو فكرة انك تكون قادر على اداء الطاعة. والمطلوب منك اداء الطاعة.
وتحاول تتهرب منها. انت عارف ان ده واجب عليك - 01:00:41

خصوصا هنا وهم اغنياء. حد مسلا المفروض يدفع زكاة. وهو عارف انه المفروض يدفع زكاة. بيعاول يتهرب من ده. طبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون. فهم لا يعلمون اي لاعلم لهم. فلذلك جهلوا ما في الجهاد من منافع - 01:01:01
الدارين لهم. فلذلك رضوا بما لا يرضى به عاقل. في ميزان الشرع في ميزان الایمان بالله واليوم الاخر اخر ضيق الافق. مش شايف بس غير الحدود الدنيوية. المال الذي بين يديك انما هو لاختبارك فانفعه - 01:01:21

حيث يحب الله ورسوله. ولو كان ذلك مكروها لنفسه. تجاهد نفسك. قال تعالى لكن الرسول قولوا والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم. واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون. الصحابة بقوا لفوات الطاعة. مع انهم معذورون - 01:01:41
بنص القرآن فهل بكيت يوما على فوات طاعة؟ فهل بكيت يوما على فوات طاعة؟ لا وانت كاذب او مخادع. فان الله تعالى يعلم السر واخفى. انت ما لكش عذر. الله المستعان. الحمد لله رب العالمين - 01:02:11
بكده تكون قرأتنا مجموعة اختبارات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل الجزء العاشر من القرآن الكريم. وفات عشر ايام من رمضان.
فات ثلث الشهر الكريم. اسأل الله عز وجل الثبات وان يوفقني لاكمال هذه السلسلة. باذن الله عز وجل في الفيديو القادم نقرأ
اقتباسات مختارة من كتاب القرآن - 01:02:31

و عمل من الجزء الحادي عشر من القرآن الكريم. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيسياهم في
انتشار اول قناة. وما تنساش تشارك الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس عشان تقدر تتتابع كل جديد.
لو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو - 01:02:51

وانت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بيتريان او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستتجد
اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان تلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:03:11
01:03:31 -